

سفر حزقيال

الاصحاح 6

1 كَانِ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا:

2 «يَا ابْنَ آدَمَ، اجْعَلْ وَجْهَكَ نَحْوَ جِبَالِ إِسْرَائِيلَ وَتَنَبَّأْ عَلَيْهَا

3 وَقُلْ: يَا جِبَالَ إِسْرَائِيلَ، اسْمَعِي كَلِمَةَ السَّيِّدِ الرَّبِّ. هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ لِلْجِبَالِ وَاللَّكَاِمِ، لِلأُودِيَّةِ وَاللَّأُوطُنِيَّةِ: هَذَا أَنَا جَالِبٌ عَلَيْكُمْ سَيْفًا، وَأُبِيدُ مُرْتَفَعَاتِكُمْ.

4 فَتَحْرَبُ مَدَائِحُكُمْ، وَتَتَكَسَّرُ سَمْسَاتُكُمْ، وَأَطْرَحُ قَتْلَاكُمْ قُدَّامَ أَصْنَامِكُمْ.

5 وَأَضْعُ جُنُثَ بَنِي إِسْرَائِيلَ قُدَّامَ أَصْنَامِهِمْ، وَأُذْرِي عِظَامَكُمْ حَوْلَ مَدَائِحِكُمْ.

6 فِي كُلِّ مَسَاكِنِكُمْ تُفْقِرُ الْمُدُنُ، وَتَحْرَبُ الْمُرْتَفَعَاتُ، لِكَيْ تُفْقِرَ وَتَحْرَبَ مَدَائِحُكُمْ، وَتَتَكَسَّرَ وَتُزْوَلَ أَصْنَامُكُمْ، وَتُقَطَعَ سَمْسَاتُكُمْ، وَتُمْحَى أَعْمَالُكُمْ،

7 وَتَسْقُطُ الْقُنُطَى فِي وَسْطِكُمْ، فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ.

8 «وَأُتِي بِبَيْتَةٍ، إِذْ يَكُونُ لَكُمْ نَاجُونَ مِنَ السَّيْفِ بَيْنَ الْأُمَمِ عِنْدَ تَدْرِيكِكُمْ فِي الْأَرْضِ.

9 وَالنَّاجُونَ مِنْكُمْ يَذْكُرُونَنِي بَيْنَ الْأُمَمِ الَّذِينَ يُسَبِّحُونَ إِلَيْهِمْ، إِذَا كَسَرْتُ قَلْبَهُمُ الرَّانِي الَّذِي حَادَ عَنِّي، وَعُيُونُهُمُ الرَّانِيَّةَ وَرَاءَ أَصْنَامِهِمْ، وَمَقَتُوا أَنْفُسَهُمْ لِأَجْلِ الشُّرُورِ الَّتِي فَعَلُوهَا فِي كُلِّ رَجَاسَاتِهِمْ،

10 وَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ، لَمْ أَقُلْ بَاطِلًا إِنِّي أَفْعَلُ بِهِمْ هَذَا الشَّرَّ.

11 «هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: اضْرِبْ بِيَدِكَ وَأَخْبِطْ بِرِجْلِكَ، وَقُلْ: آهَ عَلَى كُلِّ رَجَاسَاتِ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ الشَّرِيرَةِ، حَتَّى يَسْقُطُوا بِالسَّيْفِ وَبِالْجُوعِ وَبِالْوَبَاءِ!

12 أَلْبَعِيدُ يَمُوتُ بِالْوَبَاءِ، وَالْقَرِيبُ يَسْقُطُ بِالسَّيْفِ، وَالْبَاقِي وَالْمُنْحَصِرُ يَمُوتُ بِالْجُوعِ، فَأَتَمَّمُ غَضَبِي عَلَيْهِمْ.

13 فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ، إِذَا كَانَتْ قَتْلَاهُمْ وَسْطَ أَصْنَامِهِمْ حَوْلَ مَدَائِحِهِمْ عَلَى كُلِّ أَكْمَةٍ عَالِيَةٍ، وَفِي رُؤُوسِ كُلِّ الْجِبَالِ، وَتَحْتَ كُلِّ شَجَرَةٍ حَضْرَاءَ، وَتَحْتَ كُلِّ بَلُوطَةٍ عَبَّيَاءَ، الْمَوْضِعِ الَّذِي قَرَّبُوا فِيهِ رَائِحَةَ سُورٍ لِكُلِّ أَصْنَامِهِمْ.

14 وَأَمُدُّ يَدِي عَلَيْهِمْ، وَأَصِيرُ الْأَرْضَ مُفْقِرَةً وَحَرْبَةً مِنَ الْفَقْرِ إِلَى دَبْلَةٍ فِي كُلِّ مَسَاكِنِهِمْ، فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ».